

شعب الإيمان

793 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد ثنا مسلم بن إبراهيم - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن سلميان بن مرثد عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبيكتم كثيرا و لخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لا تدرون أتنجون أم لا تنجون .

قال : الإمام أحمد C : فكل ذلك يدل على أن كل من كان بالله عز و جل أعرف كان منه أخوف و بشارة من بشر منهم بالمغفرة و دخول الجنة لا يمنع من الخوف عند ذكر الآيات فقد ينسيه الله تعالى تلك البشارة في ذلك الوقت لتكميل أحواله في العبودية و قد يطمئن لها في العاقبة بخبر الصادق به ثم لا يأمن حدوث ما يستحق عليه العقاب إلى أن يدرك بالرحمة و المغفرة في العاقبة و قد يكون خوف النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أومن على أمته و بالله التوفيق